

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 61 @ بمراث وقد ذكر فى تاريخه شيئاً كثيراً من شعره مفرقا فى تراجم شيوخه وغيرهم .
(37) القاضى أحمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح المذكور قبله المعروف بابن أبى
الرجال .

الصنعانى ولد يوم السبت خامس شهر محرم سنة 1140 أربعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء فقرأ
على جماعة من أعيانها منهم القاضى العلامة أحمد ابن زيد الهبل والسيد العلامة محمد بن
اسماعيل الأمير والسيد العلامة محسن بن اسماعيل الشامى والسيد عبد الله بن أحمد بن اسحاق
ابن المهدي والسيد العلامة اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن المهدي والسيد يوسف العجمى
والسيد العلامة محمد بن زيد بن محمد بن الحسن بن الامام القاسم وبرع فى جميع المعارف وهو
شيخ مشايخنا وله يد طولى فى النحو والصرف والمعانى والبيان والاصول والتفسير ومشاركة
فيما عدا ذلك وقد عكف عليه جماعة من الأعيان وأخذوا عنه فى فنون متعددة وتخرجوا به
وصاروا أعيان عصرهم فمنهم شيخنا العلامة الحسن بن اسماعيل المغربى رحمه الله ومنهم شيخنا
العلامة القاسم بن يحيى الخولانى ومنهم شيخنا العلامة عبد الله بن الحسن بن على الأبيض ومنهم
شيخنا العلامة على ابن هادى عرهب والسيد العلامة اسماعيل المفتى وسياًتى ذكرهم انشاء الله
تعالى وقد اتصل المترجم له بالامام المهدي العباس بن الحسين رحمه الله ليقرئ أولاده فيما
يحتاجون اليه من العلم ثم ارتفعت درجته عند الامام وكان يجالسه ويحدثه ويأخذ عنه من
فوائده وأركبه الخيل واختصه ورفع منزلته حتى كان تارة بمنزلة الوزير وأخرى بمنزلة